

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات خرائط السلوك على تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى عينة من أطفال الروضة

هبة عبد العال محمد^(١) - ليلي كرم الدين^(٢) - ريهام رفعت محمد^(٣)
(١) جهاز شئون البيئة، وزارة البيئة (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
(٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث الى دراسة فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط السلوك في تنمية الخلق والسلوك البيئي لأطفال الروضة وللتأكد من ذلك قام الباحثون بأعداد قائمة بالأخلاق البيئية مكونة من ٩ موضوعات بيئية رئيسية و ٣٠ مكون فرعي وعدد ٤٠ من المؤشرات السلوكية البيئية الدالة والايجابية الواجب اكسابها لأطفال الروضة، ثم اعداد البرنامج القائم على استراتيجيات خرائط السلوك لتنمية الخلق والسلوك البيئي لأطفال الروضة مكون يشمل كتاب المعلمة وكتاب التلميذ، وبعد تحليل محتوى منهج رياض الأطفال بالصف الأول والثاني في ضوء قائمة الخلق والسلوك البيئي التي توصل لها الباحثون، تم اجراء التطبيق القبلي لأدوات الدراسة والتي تشمل اختبار الذكاء رسم الرجل لجوادف هاريس ومقياس الخلق البيئي المصور والمكون من ٤٦ مفردة و ٩ موضوعات بيئية رئيسية . على المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، ثم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية فقط ثم التطبيق البعدي لأدوات الدراسة بعديا على المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ثم تطبيق استمارة ملاحظة السلوك البيئي على المجموعة التجريبية فقط. وقد تم اختيار عينة الدراسة من احدى قاعات مدرسة الطفولة المبكرة بحي منشأة ناصر - محافظة القاهرة وكان عدد العينة ٢٠ طفلا وطفلة . وتم اختيار المجموعة الضابطة من قاعة اخري بنفس المدرسة وقد كان عدد العينة ٢٠ طفلا وطفلة. وقد استعان الباحثون بالمنهج الوصفي: في بناء الجانب النظري وأعداد ادوات الدراسة. المنهج شبه التجريبي حيث توجد مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وقد اسفرت النتائج عن:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج. وذلك في الأخلاق البيئية و السلوك البيئي لدى اطفال الروضة

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح القياس البعدي وذلك في الأخلاق البيئية و السلوك البيئي لدى اطفال الروضة.

أهم التوصيات:

١. التنسيق بين ادارة الروضة وبين الاسرة فى تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى الاطفال.
٢. توعية اولياء الامور ونشر الوعي بينهم باهمية تنمية الخلق والسلوك البيئي السليم

مقدمة

يقاس تقدم الامم بمدى اهتمامها بحماية البيئة والحفاظ عليها فلم يعد الاهتمام بالقضايا البيئية ترفاً بل اصبح ضرورة ملحة تساهم فى الحفاظ على بقاء البشرية على كوكب الارض. وتصادت نداءات العلماء حول اهمية تعديل شكل العلاقة بين الانسان والبيئة . ومن الواجب اعادة توجيه الفكر الانسانى نحو اخلاق عالمية من شأنها الحفاظ على الموارد الطبيعية والتقليل من الكوارث البيئية العالمية التى يكون الانسان هو الطرف الاساسي بها. وقد اجمع الكثير من العلماء على ان التربية هى عملية تعنى بالاخلاق و بالسلوك الانسانى وتنميه وتطويره وذلك ن السلوك ليس موروث بل مكتسب يكتسبه الفرد من خبرات الجماعة التى يعيش معها وينصب الاهتمام هنا على تزويد الفرد بانماط الخلق والسلوك التى تمكنه من التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه. (ايمان عباس الخفاف ٢٠١٣ ص ٤٣)

وعلى ذلك فان تنشئة اجيال جديدة على اخلاق تهتم بالحفاظ على البيئة وحماية الكائنات الحية هى خطة اساسية فى هذا الصدد وتبدأ تلك العملية التربوية فى مرحلة مرحلة رياض الأطفال حتى تتكون لدى الطفل اخلاق وسلوك صحيح مع البيئة واستخدام استعدادات الطفل للتعلم واكتساب العديد من المهارات التى تؤهله ليكون شخصية صالحة ومتكيفة مع نفسه ومجتمعه. (صلاح ترك وناريمان ابو سليمان ٢٠١٠ ص ١٩٨)

تعد دراسة السلوك وتعديل سلوك الاطفال مبكرا احد اهم محاور البحوث فى مجال السلوك البيئي وان نموذ السلوك البيئي لدى الطفل يتاثر بالمعارف والمهارات لدى الاطفال مما يوجه سلوك الطفل ونيه التصرف ومكان السيطرة لديه وهى ايضا محددات مهمة للسلوك البيئي لدى الفرد. (مايكل سولوس ٢٠٠٦ ص ١١٧)

وتعد إستراتيجية خرائط السلوك من الطرق الهامة فى اكساب الاطفال سلوكا جديدا بطرق محددة وواضحة لدى الطفل ولدى والديه وفيها تقوم المعلمة برسم الخريطة السلوكية للطفل وتحثه على تغيير سلوكه من خلال ممارسة الانشطة والتعديل اول باول على سلوكه وقد اثبتت هذه الاستراتيجية فاعلية كبيرة للتاثير فى الاطفال فى مجالات مختلفة من العلوم.

(Green, Carie 2017.p 32)

لكي يتم تنمية الأخلاق وإكساب السلوك المرغوب يجب الاهتمام بالتكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية حتى تتمكن المعلمة من إكساب الاطفال الأخلاق المستهدفة من خلال خريطة السلوك. (خريطة) تضم الجانب المعرفي والوجداني والتطبيقي وتتم عملية اكساب السلوك المطلوب من خلال ثلاث مراحل وهى:

- خلق الدافعية لدى الطفل وتشجيع رغبته لتعلم سلوك جديد
- توفير البيئة المناسبة لاكتساب السلوك للطفل
- تعزيز وتشجيع استمرار وثبات السلوك الجديد

(Dennis Coon, John O. Mitterer 2012.p112)

مشكلة البحث

جاءت مشكلة البحث من خلال عمل احد الباحثين كإخصائي اعلام وتوعية بيئية بجهاز شئون البيئة المصري ومن خلال العمل لمدة ١٥ عام فى عدد كبير من مدراس رياض الاطفال لتقديم ندوات وورش عمل فى التربية البيئية . لاحظت وجود تدنى فى مستوى الاخلاق والسلوك البيئي لدى اطفال الروضة فى تعاملهم اليومي مع البيئة المحيطة فى الروضة.

وللتأكد من مشكلة البحث تم كما تم عمل دراسة استطلاعية على مجموعه من أولياء الأمور والمعلمات للتعرف على مستوى الأخلاق والسلوكيات البيئية الخاطئة التي تصدر من أطفالهم فوجدت ضعف في مستوى الأخلاق والسلوك البيئي الايجابي لدى الأطفال مجموعه البحث الاستطلاعية.

كما تم الرجوع الى بعض الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل دراسة (اماني جابر ٢٠٠٩) والتي اكدت على فاعلية استخدام خائط السلوك لتنمية القيم وتعديل السلوك و(دراسة الهام موسي ٢٠٠٩) حول فاعلية تنمية السلوك البيئي المرغوب لدى اطفال لروضة من خلال المواقف البيئية كذلك دراسة (محمد عبد الرحمن ٢٠٠١) التي توكيد على اهمية استخدام خرائط السلوك لتنمية الجانب الوجداني لدي التلاميذ واكسابهم السلوك الرغوب ودراسة (Daniel & bagner 2012) حول فاعلية استخدام استراتيجيات تعديل السلوك لدى الاطفال بعد التعرض لبرنامج متخصص في تعديل السلوك بالمشاركة مع اولياء الامور. ودراسة احمد عبد المقصود (٢٠١١) حول فاعلية تضمين البعد البيئي فى قصص اللغة العربية لتنمية اخلاقيات البيئة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

أسئلة البحث

في ضوء ماسبق في الجزء الخاص بمشكلة البحث والتأكد منها حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما اثر استخدام برنامج قائم على إستراتيجية خرائط السلوك على تنمية الأخلاق و السلوك البيئي المسئول لدى أطفال الروضة ؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الأخلاق البيئية الواجب تضمينها في البرنامج المقدم لأطفال الروضة؟
٢. ما السلوكيات البيئية الايجابية الواجب تضمينها في البرنامج المقدم لأطفال الروضة ؟

٣. ما مدي تضمين الأخلاق والسلوك البيئي في مناهج الصف الأول والثاني برياض الأطفال؟

٤. ما شكل برنامج مقترح قائم على إستراتيجية خرائط السلوك على تنميه الأخلاق والسلوك البيئي

المسئول لدى أطفال الروضة؟

٥. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الأخلاق البيئية لدى أطفال الروضة ؟

٦. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنميه السلوك البيئي المسئول لدى أطفال الروضة ؟

أهمية البحث

يستمد البحث الحالية أهميته ومبررات القيام به من أهمية مرحلة رياض الاطفال والمؤثرات التي يتعرض لها الطفل في تلك المرحلة كما اهتم البحث الى دراسة فاعلية استخدام استراتيجيه خرائط السلوك في تنمية الخلق والسلوك البيئي لأطفال الروضة.

الأهمية النظرية للدراسة: تقديم برنامج قائم على إستراتيجية خرائط السلوك لتنمية الأخلاق والسلوك البيئي لأطفال الروضة يشتمل على دليل المعلم وكتاب التلميذ مقياس للأخلاق البيئية بطاقة ملاحظة للسلوك البيئي

الأهمية التطبيقية للبحث:

- يوجه أنظار مخططي المناهج وطرق التدريس رياض الأطفال لضرورة استخدام استراتيجيات تساهم في تنمية الأخلاق البيئية والسلوك البيئي.
- يسهم في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال التدريسي في الفصل وينبههم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الأخلاق البيئية لدى الأطفال وتعديل السلوكيات الغير مرغوبة.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى الاطفال الروضة المستوى الأول والثاني وتنمية السلوك البيئي الايجابي لديهم. التحقق من فاعلية خرائط السلوك في تنمية الأخلاق والسلوك البيئي لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على إستراتيجية خرائط السلوك لتنمية الأخلاق والسلوك البيئي لأطفال الروضة.

المفاهيم الأساسية للبحث

مصطلحات البحث:

فاعلية effectiveness: هي فعل الاشياء بطريقة صحيحة للوصول إلى الأهداف والنتائج المتوقعة في ظل معايير محددة واضحة ويمكن الحكم على فاعلية المتعلم من خلال انجازاته التي حققها بعد التعرض لتعلم جديد. (Habib, Hadiya 2019.p76)

برنامج program: هو دراسة تفصيلية لمجموعة محددة من الخبرات معينة بهدف اكساب الطفل مهارات او اتجاهات او معلومات وسلوكيات جديدة. (شبل بدران ٢٠١٦ ص ٢٧)
رياض الأطفال kinder garden: هي المؤسسة الأولى الذي يتجه إليه الأهل كمرحلة ثانية في حياة الطفل، حيث ينتقل للإعتماد على نفسه والتعرف على البيئة الإجتماعية والتعاون بين الأطفال واكتساب مهارات الإتصال والتواصل بشكلها الأولى بما يتناسب مع عمره. وهنا تبدأ شخصية الطفل بالظهور بشكلها الأساسي حيث ترسم ملامحها لتتضح أكثر (منى محمد جاد ٢٠١٧ ص ٣٣).

التعريف الإجرائي لرياض الأطفال: يقصد به مؤسسات تربية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، وتُعد تمهيد الانتقال من البيت إلى المدرسة، ويتمتع بحرية اختيار وممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته، وتساعد على اكتسابه خبرات جديدة، وسلوك مرغوب.

استراتيجيه خرائط السلوك : Behavior maps strategy خرائط السلوك وهي إستراتيجية تدريس تقوم المعلمة من خلالها بوضع خريطة منفصلة لكل سلوك يتم تحديده كهدف سلوكي لمساعدة الطفل فى الاجراءات الفعلية السلوكية المتعلقة بالبيئة التى يقوم بها فى حياته اليومية وفق خطوات محددة (ايمان عباس الخفاف ٢٠١٣ص ١٢٨) **تعريف خرائط السلوك إجرائيا:** وتعرفها الباحثة تعريفا إجرائيا بأنها إستراتيجية تدريسية تستخدم وفق خطوات تهدف تعديل السلوك البيئي أو إكساب سلوك إيجابي باستخدام أنشطة بيئية وبطاقة ملاحظة لتسجيل السلوكيات البيئية لأطفال الروضة. **الأخلاق Moral:** ويعرفها هي منظومة قيم تحكم الفرد وتوجهه الى اتباع سلوكيات محددة وهى شكل من أشكال الوعي الإنساني يمكن من خلالها الحكم على الفرد في كل مواقف يمر به

الاخلاق البيئية : Environmental ethics: هي شكل من المعرفة الانسانية والمعتقدات التى تدرس علاقة الإنسان بالبيئة وبأنه جزء من المجتمع بالإضافة إلى الكائنات الحية الأخرى التى تشمل النباتات والحيوانات، حيث تعد هذه العناصر جزءاً مهماً جداً من العالم وتعتبر جزءاً وظيفياً من حياة الإنسان، لذلك فإنه من الضروري أن يحترم كل إنسان هذا وأن يستخدم الأخلاق عند التعامل مع هذه المخلوقات.(احمد الفراك ٢٠٢٠ص ١٨ - ٢٤) **تعريف الخلق البيئي إجرائيا:** "مجموعة من القواعد والعادات والمبادئ السلوكية، التى يعتنقها ويؤمن بها الأفراد، فتصبح ملزمة حتمية لسلوكهم تجاه البيئة، ومنظمة لعلاقات الإنسان مع المجتمع والبيئة".

الدراسات السابقة

هذا وسوف يتم عرض الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني لكل دراسة مع محاولة تقديم رؤية نقدية لهذه الدراسات بهدف الوقوف على أهم السمات المميزة لهذه الدراسات من حيث الموضوع، الاتجاه النظري، تناول المنهجي.

١-دراسة سماح محمد عبد الجواد ٢٠١٠

هدف الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها لدى اطفال الروضة بالجمهورية اليمينة. وذلك من خلال تصميم مقياس للمفاهيم البيئية وبطاقة ملاحظة للسلوك البيئي وبرنامج مقترحتنمية المفاهيم البيئية والسلوك البيئي لدى اطفال الروضة. ثم قامت الباحثة بقياس قبل تنفيذ البرنامج مع عينة البحث المكونة من ٤٨ طفلا وطفلة من اطفال الروضة تتراوح اعمارهم من (٥-٦) فظهرت النتائج تفاوت كبير بين التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٢-دراسة احمد اسامة عبد المقصود ٢٠١١

حول دراسة فاعلية تضمين البعد البيئي فى قصص اللغة العربية لتنمية اخلاقيات البيئة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية قام الباحث باعداد ادوات الدراسة وهى قائمة بأخلاقيات البيئة و مقياس فى أخلاقيات البيئة ثم قام بعمل تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية فى ضوء ما توصل اليه من ادوات بحثيه وبعد ذلك اقترح برنامج القصص المتضمن اخلاقيات البيئة ثم تم تطبيق مقياس اخلاقيات البيئة على عينة الدراسة التجريبية والضابطة وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية ثم بعد ذلك تم تطبيق المقياس بعديا على العنيتين التجريبية والضابطة وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق فى العينة التجريبية البعدي لبرنامج القصص المتضمن أخلاقيات البيئة كما اوصت الدراسة بضرورة ربط المنهج الدراسي بالقضايا المثارة وذات التأثير فى المجتمع كذلك الاهتمام بالجوانب الخلقية والتركيز عليها من خلال أفعال أبطال القصص وربط كل ما ينتج عن أفعالهم بأثره على البيئة

٣- دراسة ايناس البصال ٢٠١٢

هدفت الى دراسة فعالية برنامج ارشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى اطفال الروضة سنوات استخدمت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام

التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة ادوات الدراسة قائمة المفاهيم البيئية - اخبار رسم الرجل جود انف هارس اختبار المفاهيم البيئية المصور - البرنامج الارشادي المقترح وتكونت عينة الدراسة ٤٠ طفل وطفلة من اطفال الروضة من (٤-٦) طبقت عليهم مقياس المفاهيم البيئية المصور قبلها ثم عرض البرنامج باستخدام طريقة الارشاد السلوكي والارشاد باللعب . ثم القياس البعدى للمقياس واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاطفال على اختبار المفاهيم البيئية المصور بين التطبيق القلب والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى للبرنامج الارشادي.

٤-دراسة مضاوى مبارك حمود ال شافي ٢٠١٣:

حول فاعلية استخدام برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم الالكتروني فى تنمية للاخلاقيات البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب التعليم بالجامعي فى دولة قطر وكانت ادوات البحث هي مقياس اخلاقيات البيئة ومقياس مهارات اتخاذ القرار وبرنامج مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم الالكتروني. وبعد بتحليل محتوى المقررات والبرامج المقدمة لطلاب عينة البحث من طلاب كلية التربية بجامعة قطر تم اعداد ادوات الدراسة وتطبيق مقياسي الاخلاق ومهارات اتخاذ القرار على العينة الضابطة والتجريبية تطبيق قبلها ثم القيام بتطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية فقط ثم تطبيق مقياس الدراسة على العينة التجريبية والضابطة توصلت النتائج الى وجود فرق دالة احصائيا عند المستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية على مقياس الاخلاقيات البيئية ومقياس مهارات اتخاذ القرار.

٥-دراسة (Armstrong2014)

توصلت الى ان المشاركة فى الانشطة المخططة بطريقة خرائط السلوك تغرس فى الاطفال على المدى الطويل الصفات الساسية للاخلاق والسلوكيات التى تصدر عنه فى

المستقبل مثل اخلاقيات ومهارات ادارة الوقت والعمل فى مجموعات والالتزام بقواعد السلوك المقبول.

٦-دراسة رحاب صالح محمد ٢٠١٥ واسراء عبد التواب ٢٠١٧

اكنت دراسة كل منهما على فاعلية الانشطة الصفية فى تنمية مهارات السلوك القيادى لاطفال الروضة متمثلا فى مهارة التخطيط واتخاذ القرار وتنمية مهارات حل المشكلات الحساسية الاجتماعيو ادارة الازمات حل الصراع

٧-دراسة (اسراء عبد الله، ٢٠١٨)

وهدفت الدراسة الى معرفة فاعلية التربية الاخلاقية فى المدارس الخاصة الاردنية من وجهه نظر المعلمين حيث اتبعت المنهج الوصفى التحليلى وتكونت العينة من ٢٠٠ معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيه العشوائية واستخدمت الدراسة استيانه تكون من ٧٥ فقرة موزعه على ٣ مجالات هى مجال سلوك المعلم واسايب التقويم ومجال الانشطة الصفية واللاصفية والوسائل والأنشطة التعليمية ومجال اهداف مهنة التعليم وأظهرت النتائج الدراسة ان مستوى فاعلية التربية الاخلاقية فى المدارس الخاصة الاردنيه مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ ٤,٣١ كما اظهرت الدراسة ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير العمر. وأوصت الدراسة الى تفعيل الانشطة الصفية واللاصفية لغرس القيم الاخلاقية لدى الطلبة وزيادة الدورات التدريبية للمعلمين لتفعيل مبدأ التربية الاخلاقية فى المدارس وتعريف المعلمين بأهداف مهنة التعليم وواجبهم فى الاهتمام بغرس القيم الاخلاقية لدى الطلبة.

٨- دراسة علاء الشامى وزينب الدوسرسى ٢٠١٨

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تضمين الاخلاقيات البيئية فى محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية.ولتحقيق هذا الهدف اعد الباحثان معياراً للأخلاقيات البيئية من(١٣) مجال وهي (الانسان، الماء، التربة، النباتات، الحيوانات، الغلاف الجوى، التخطيط البيئي، النفايات والبيئة، التقنيات الحيوية الحديثة، التلوث الاشعاعي، الاعلام، التشريعات التي

تحافظ على البيئة، الطاقة المتجددة) ثم تم تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية المقررة للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧) في ضوء هذا المعيار تم التوصل الى: قلة اهتمام محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية بالأخلاقيات البيئية اذ حققت (٥٢) فقرة ونسبة (٣٥,٨٦%) مقارنة بالنسبة المحكية (٤٠%) التي اعتمدها الباحثان وفقاً لآراء المحكمين.

الاطار النظري للبحث

قام الباحثون بمراجعة دراسات سابقة (وليام ملير وستيفن رولنيك ٢٠١٢ ص ٤٧٧-٤٧٦) ودراسة نيراس سونس ومويد عبد الرزاق ٢٠٠٨ ص ٢٤٣) و(محمد بخيت ٢٠٠٢ ص ١٦٥) للوقوف على مدى اسهامها فى البحث الحالى ثم تم بناء الاطار النظري في ضوء الدراسات السابقة وتكون من ثلاث محاور اساسية هي:

المحور الاول إستراتيجية خرائط السلوك: فتعرفها كوثر كوجك "بأنها إستراتيجية تدريسية تعتمد على توصف السلوك المطلوب توصيفا إجرائياً دقيقاً وتحليله إلى عناصر واضحة ومحددة ، ثم وضع خريطة محددة الخطوات ،يتم أتباعها بترتيب منطقي لمساعدة المتعلم على اكتساب السلوك المستهدف. (كوثر حسين كوجك ٢٠٠٦ ص ٣١٠)

- خلق دافعية المتعلم وإثارة رغبته لتعلم السلوك المستهدف
- توفير المتطلبات إلى تمكن المتعلم من اكتساب السلوك
- تشجيع وتعزيز استمرار وثبات السلوك

أهميته إستراتيجية خرائط السلوك التربوية للمعلم: يستطيع المعلم من خلالها إجراء التعديلات في سلوك طلابه. كما يستطيع المعلم من خلالها إكساب وتنمية القيم لدى الطلاب والقضاء على المشكلات السلوكية التي تصدر منهم، حيث تساعد إستراتيجية خرائط السلوك في تعليم وتعلم سلوك جيد أو تغيير سلوك معين اعتاده المتعلم. وتفيد خرائط السلوك المعلم في اختيار أفضل طرق وأساليب المتابعة والتقييم في العملية التعليمية.

كما انها تساعد خرائط السلوك المعلم في جعل عملية التدريس فعالة حيث توضح طريقة تتابع وتسلسل خطوات سير الدرس مما يسهل عملية وصول المتعلم إلى الهدف المنشود. وتعتبر خرائط السلوك إستراتيجية تعليم وتعلم يمكن للمعلمين بنائها وتصميمها في ضوء أهداف العملية التعليمية وخصائص المتعلمين وأعمارهم والوقت المتاح والإمكانات المتوفرة المسلمات والنظريات التي تعتمد عليها خرائط السلوك،
نظرية تقدير أهمية الصحة للفرد (نموذج الاعتقاد الصحي) (Health Belief Model
Janz & Becker 1984)

تقوم فلسفة هذه النظرية على أن الفرد إذا أقتنع بأهمية الصحة وقيمتها له شخصيا وتأثيرها السيئ إذا أهملها ، أمكن له اكتساب السلوكيات الصحية بطريقة سهلة، إن هذه النظرية تقوم على إكساب الأفراد الميول وتكوين الدوافع لديهم والخاصة بالسلوكيات الصحية وذلك بغرض إكساب هؤلاء الأفراد السلوك المطلوب.

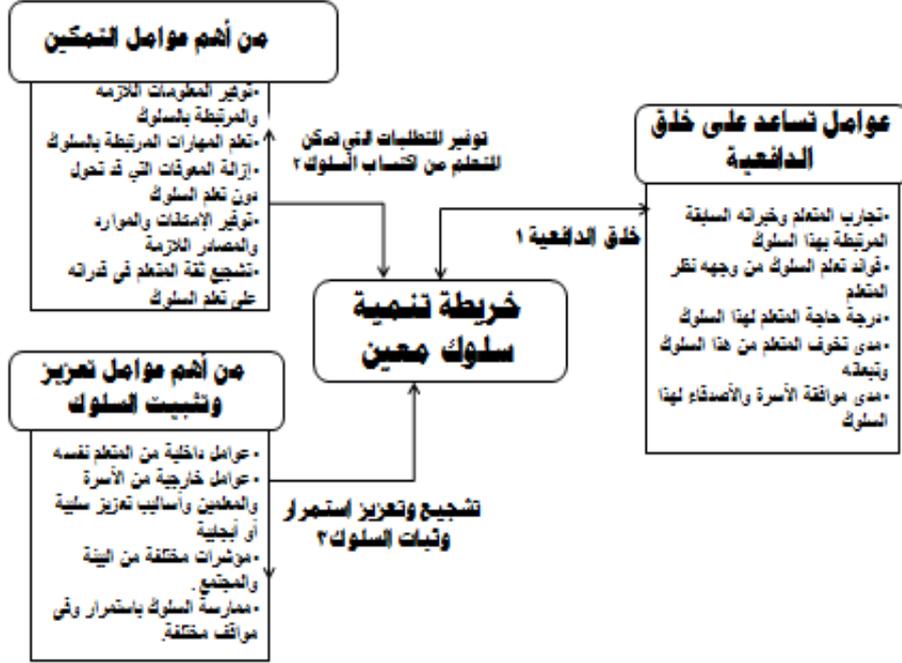
وتقوم هذه النظرية على افتراض أن الأفراد يقومون بالسلوك الصحي، عندما يقتنعون بفوائد اكتساب هذا السلوك كما تفترض هذه النظرية أن النظام القيمي للشخص يمكن تغييره لدى الفرد من أجل تطوير قدرته على التعامل الناجح مع الصحة وكذلك الوقاية الصحية.

مسلمات خرائط السلوك (الافتراضات المدعمة لخرائط السلوك)

- تفترض أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على سلوكيات الفرد ولكن تأثيرها يتغير وفقا لمستوى الاستعداد الشخصي للفرد .

- يأتي الأفراد إلى البرنامج التعليمي ببعض المعلومات أو المعتقدات عن السلوك بالإضافة إلى بعض المهارات المرتبطة بالسلوك ويسبب خبراتهم السابقة عن السلوك فإن الكلاب لا يحتاجون فقط أن يتعلموا معلومات جديدة أو مهارات لبل يجب أن يستبدلوا ما قد سبق تعلمه.

مكونات خريطة السلوك: تتكون خريطة السلوك كما يتضح من شكل رقم (1) من ثلاثة عناصر أساسية يمثل كل عنصر منها مرحلة من مراحل اكتساب السلوك المطلوب كما يلي :



مكونات خرائط السلوك شكل (1)

خلق دافعية المتعلم وإثارة رغبته لتعلم السلوك المستهدف: والدافعية هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، كما أنها تُعد المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان وتشير "نبيلة الشورجى" بان الدافعية هي المحركات الداخلية التي تقف وراء السلوك وتوجهه وتحفزه إلى مواصلة نشاطه وتوازنه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على استمرارية حتى يتحقق هذا الهدف

المحور الثاني الخلق البيئي: من حيث التعريف والأهمية، وفلسفة الأخلاق والتربية

الأخلاقية، والسلوك البيئي، تعريفه وعوامل تشكيل السلوك لدى الطفل،
تعريف الأخلاق البيئية: يعرفها "رشدي طعمية" بأنها: موجّهات للسلوك فهي التي تحرك الفرد وتدفعه إلى تبني أنماط سلوكية معينة بحيث يمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من الأخلاق خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال في كل موقف.
كما تعرف بأنها مجموعة من أشكال العرف والمعتقدات التي يمتلكها الفرد، وتؤدي إلى المحافظة على البيئة وممارسة السلوك البيئي الصحيح.

التربية الأخلاقية للأطفال Methods of moral education for children : توجد مجموعة من الأساليب التي تساهم في تربية الأطفال، وتساعد في تطبيق أفضل الطرق للتعامل معهم، ومن أهم هذه الأساليب:

التنشئة الأخلاقية: هي من أهم الأساليب التربوية، والتي تهدف إلى مساعدة الطفل على تطوير قدرته على التمييز بين الأشياء الصحيحة، والخاطئة، ويعتبر عالما النفس "جان بياجيه"، و"لورنس كولبرج" أول من اهتم بدراسة هذا الأسلوب، فتم تقسيم التنشئة الأخلاقية إلى مجموعة من المستويات،

المحور الثالث أطفال الروضة: وتناول مفهوم أطفال الروضة Kindergarten Children:

هو وصف مميز لفترة حياة الصغير السابقة على دخوله المدرسة للتعليم النظامي أو الرسمي، ونظام لتعليم صغار الأطفال المقدر أنهم ليس بعد مستعدين لمناهج الصف الأول النظامي الرسمي فلا يود انتباهه لمواد الإعداد دائما ينصب التأكيد على النمو الشخصي والاجتماعي والعادات الصحية ويشمل دور الحضانة ورياض الأطفال

وقد مهد الاطار النظري بشكل كبير فى الاجابة على سؤال البحث الرئيسى والاسئلة الفرعية وبناء ادوات البحث.

الإطار المنهجي للبحث

الإطار المنهجي:

- منهج البحث: تم استخدام منهجين للبحث هما: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.
- طريقة البحث: قام الباحثون بالخطوات التالية اثناء القيام بالدراسة :
- أولاً- إعداد قائمة الخلق والسلوك البيئي الايجابي الواجب توافرها في برامج رياض الاطفال لتنمية الخلق والسلوك البيئي لدى اطفال الروضة.
- وكان الهدف من اعداد القائمتين
- الإجابة عن السؤال الأول ما الأخلاق البيئية الواجب توافرها في البرنامج المقترح المقدم لأطفال الروضة.
- وذلك من خلال تحديد مكونات الخلق البيئي التي تلائم تلاميذ رياض الأطفال ، والتي يجب أن تتوفر في كتب رياض الأطفال ويتضمنها البرنامج المقترح.
- الإجابة على السؤال الثانى ما السلوكيات البيئية الايجابية الواجب تضمينها فى مناهج الصف الاول والثانى برياض الاطفال ؟
- وذلك من خلال وضع قائمة السلوكيات البيئية الايجابية الواجب تضمينها وعرضها على المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة حتى التوصل الى القائمة النهائية، كالتالى:

جدول (١): قائمة الأخلاق البيئية و المؤشرات السلوكية الدالة عليه

م	المكون الرئيسي	المكونات الفرعية	المؤشرات السلوكية الدالة عليها
١	المحافظة على الماء	- الحد من تلوث المياه - عدم إهدار المياه - ترشيد المياه	- الحفاظ على المياه من التلوث - استعمال كوب ماء عند غسل الأسنان - استعمال الدش بدلا من ملء البانيو عند الاستحمام - عدم الاسراف في المياه اثناء استخدام صنوبر المياه
٢	المحافظة على الهواء	- الحد من تلوث الهواء - الحفاظ على الهواء من التلوث	- تجنب استخدام مدافئ حرق الخشب في الشارع والمنزل - التخلص من الغبار في المنزل - الابتعاد عن مصادر الدخان - اغلاق نوافذ المنزل عند وجود اتربه
٣	حماية الغذاء من التلوث	- الحد من تلوث الغذاء - ترشيد الغذاء - الحفاظ على الغذاء من التلوث	- عدم اهدار الطعام - عدم رمي ما تبقى معه من طعام - المحافظة على الغذاء من التلوث
٤	المحافظة على النظافة	- النظافة العامة - النظافة الشخصية	- يقلم أطافره باستمرار - يغسل يديه قبل تناول الطعام - يغسل يديه بعد خروجه من المرافق الصحية - عدم القاء المخلفات في ساحة الروضة - التعاون بين زملائه لنظافة الروضة - المشاركة في تجميل الفصل
٥	اضرار الضوضاء	- تؤثر على سلامة الأذن - تؤثر نفسياً على الإنسان - تؤثر اجتماعياً على الإنسان	- الابتعاد عن أماكن الضوضاء - عدم المساهمة في اصدار ضوضاء اثناء اللعب - عدم التحدث بصوت مرتفع - يرفض الأصوات التي تسبب ازعاج - توفير الهدوء وحجب الضوضاء
٦	زيادة المساحات الخضراء	- انخفاض درجة الحرارة - خفض نسبة الاتربة في الهواء - الحد من تلوث الهواء - تساهم في تحسين الصحة - تقلل نسبة ثاني أكسيد الكربون	- الشعور بالسعادة - الاحساس بأهمية الهواء النقي - الاستمتاع بالمنتزهات والمساحات الخضراء - المحافظة على حديقة المدرسة

تابع جدول (1): قائمة الأخلاق البيئية و المؤشرات السلوكية الدالة عليه

م	المكون الرئيسي	المكونات الفرعية	المؤشرات السلوكية الدالة عليها
٧	حماية الكائنات الحية	- الصيد الجائر - تجريف التربة الزراعية - أهمية بقاء التنوع الحيوي	- تشجيع التعاون مع الآخرين لحماية الحيوانات - معاملة الحيوانات برفق - المحافظة على النباتات والأشجار في المدرسة والأحياء السكنية - المشاركة في الاعتناء بحديقة المدرسة
٨	الاستفادة من المخلفات	- عدم القاء القمامة في الشارع - النفايات المنزلية الخطرة - المخلفات المنزلية مثل الورق - انتشار الحشرات جراء اهمال المخلفات - إعادة تدوير المخلفات	- الاستمتاع بالجمال البيئي - تقدير أهمية إعادة تدوير المخلفات - المحافظة على نظافة البيئة المحيطة - الحفاظ على صحة الإنسان - المشاركة الإيجابية في الاستفادة من المخلفات - القاء المخلفات في سلة القمامة - الالتزام بنظافة المدرسة
٩	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	- عدم كسر مقاعد الروضة وتمزيقها - المحافظة على الممتلكات الخاصة - المحافظة على أشجار الحدائق العامة - تقدير ممتلكات الدولة	- المحافظة على مقاعد الروضة - المحافظة على أعمدة الإنارة في الشارع - تقدير أهمية الأشجار - المحافظة على الأدوات الخاصة

تحليل محتوى منهج رياض الأطفال بالصف الأول والثاني طبعة (٢٠١٧/٢٠١٨) في ضوء قائمة السلوكيات والأخلاق التي تم التوصل إليها. وذلك للإجابة عن السؤال الثالث ما مدى تضمين الاخلاق والسلوك البيئي في مناهج الصف الأول والثاني برياض الأطفال؟

إجراءات التحليل: واشتملت إجراءات التحليل على ما يلي:

أ- **تحديد فئات التحليل:** وتعني العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، أي التي يمكن وضع كل فكرة من أفكار المحتوى فيها وتصنف على أساسها (رشدى طعيمة، ١٩٩٩)، وفئات التحليل في الدراسة الحالية هي: قائمة الخلق والسلوك البيئي الرئيسية وهي "الماء" "الهواء"، "الغذاء"، "النظافة"، "الضوضاء"، "زيادة المساحات الخضراء"، "حماية الكائنات الحية"، "المخلفات"، "الممتلكات العامة والخاصة" والمكونات الفرعية التي تضمنها كل مكون رئيسي.

تحديد وحدة التحليل: اتخذت الصفحة وحدة للتحليل، حيث أنها الوحدة الطبيعية للمعنى لأن مقرر مرحلة رياض الأطفال يعتمد على الأنشطة المصورة. وقد قام الباحثون بإجراء تحليل كتابي مرحلة رياض الأطفال والتأكد من صدق التحليل وثباته تم التوصل الى الاتي:

جدول (٢): نتائج تحليل الكتاب الاول

نتائج تحليل المحلل الثاني	نتائج تحليل الباحث
عدد الصفحات ٥٨ صفحة	عدد الصفحات ٥٨ صفحة
عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ١٩ صفحة	عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ١٧ صفحة
نسبة الفقرات التي انطبقت عليها القيم البيئية ٣٢,٧٥%	نسبة الفقرات التي انطبقت عليها القيم البيئية ٢٩,٣١%
نسبة الفقرات التي لم ينطبق عليها القيم البيئية ٦٧,٢٥%	نسبة الفقرات التي لم ينطبق عليها القيم البيئية ٧٠,٦٩%

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي:

. إن عدد صفحات الكتاب الأول (٥٨) فقرة .

. إن عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي (١٧) صفحة بالنسبة لتحليل الباحثة.

. إن عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي بلغت (١٩) بالنسبة لتحليل المحلل الثاني.

. إن نسبة تحليل الباحث لنسبة الفقرات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي بلغت (٢٩,٣١%)

. إن نسبة تحليل المحلل الثاني لنسبة الفقرات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي بلغت (٣٢,٧٥%)

نسبة الثبات: بحساب المعادلة السابقة يتضح أن نسبة الاتفاق بين التحليل الأول الذي قامت به الباحثة والتحليل الثاني الذي قام به المحلل الثاني للكتاب الأول لمرحلة رياض الأطفال قد بلغت ٩٤,٤٤% تقريبا، وهذا الاتفاق تطمئن اليها الباحثة في إجراء التحليل.

جدول (٣): نتائج تحليل الكتاب الثاني

نتائج تحليل المحلل الثاني	نتائج تحليل الباحث
عدد الصفحات ٨١ صفحة	عدد الصفحات ٨١ صفحة
عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ٢٨ صفحة	عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ٣٢ صفحة
نسبة الفقرات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ٣٤,٥٦%	نسبة الفقرات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ٣٩,٣٢%
نسبة الفقرات التي لم ينطبق عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ٦٥,٤٤%	نسبة الفقرات التي لم ينطبق عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي ٦٠,٦٨%

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) ما يلي:

. إن عدد صفحات الكتاب الأول (٨١) صفحة.

. إن عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي (٣٢) صفحة بالنسبة لتحليل الباحثة.

. إن عدد الصفحات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي بلغت (٢٨) بالنسبة لتحليل المحلل الثاني.

. إن نسبة تحليل الباحثة لنسبة الفقرات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي بلغت (٣٩,٣٢%)

. إن نسبة تحليل المحلل الثاني لنسبة الفقرات التي انطبقت عليها مكونات الخلق والسلوك البيئي بلغت (٣٤,٥٦ %)

نسبة الثبات: وبحساب المعادلة السابقة يتضح أن نسبة الاتفاق بين التحليل الأول الذي قامت به الباحثة والتحليل الثاني الذي قام به المحلل الثاني للكتاب الثاني لمرحلة رياض الأطفال قد بلغت ٩٣,٣٣% تقريبا، وهذا الاتفاق تطمئن اليه الباحثة في إجراء التحليل.

١- بناء برنامج مقترح وقائم على إستراتيجية خرائط السلوك لتنمية الخلق والسلوك البيئي لدى اطفال الروضة. واشتمل البرنامج على الاتي :

الإطار العام للبرنامج:

- محتوى البرنامج **Program content** (مواد المعالجة التجريبية):

أ- دليل المعلمة باستخدام استراتيجية خرائط السلوك. ويحتوي على ما يلي:

(ملحق رقم (٣) كتاب دليل المعلمة المرحلة الأولى و الثانية)

- مقدمة الدليل

- توجيهات باستخدام دليل المعلم

- أهداف البرنامج

- المراجع التي استخدمت في بناء البرنامج

- دروس البرنامج ومكونات الخلق والسلوك البيئي المتضمنة والوسائل التعليمية والأنشطة المرجعية والأنشطة التعليمية.

ب- كتاب التلميذ للمرحلة الأولى والثانية رياض الأطفال (دروس قائمة على استراتيجية خرائط السلوك من خلال الأنشطة البيئية) (ملحق رقم (٤) كتاب التلميذ المرحلة الأولى و الثانية)

- تعليمات البرنامج بالنسبة للطالب

- الأهداف العامة

١- الأهداف التي يسعى هذا البرنامج المنترح لتحقيقها هي المساهمة في تحقيق الاهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال وذلك لاكساب الاطفال الاخلاق والسلوك البيئي المرغوب لدى المجتمع بما يحقق اكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد

٢- وفي ضوء قائمي الخلق والسلوك البيئي التي تم توصل لها الباحثون تم ترجمتها إلى مواقف سلوكية ليسهل توظيفها واستخدامها كدليل يسهل عملية التعليم والتعلم، كما تساعد على إعطاء موجهاً وإرشادات لاختيار الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المناسبة لاستراتيجية الخرائط السلوكية.

٣- اشتملت الأهداف الجوانب الثلاثة للتعلم، المعرفية، والوجدانية والمهارية، والتركيز على الجوانب البيئية بهدف تنمية الخلق والسلوك البيئي، وقد روعي عند صياغة الأهداف الدقة والوضوح والشمولية وارتباطها بموضوعات المنهج الدراسي لمرحلة رياض الاطفال.

الأهداف الإجرائية: والتي يمكن قياسها بعد تطبيق البرنامج يستطيع الطفل عمل الاتي وتشمل ما يلي:

١- الأهداف المعرفية:

١. يعرف أسماء الحيوانات بأنواعها المختلفة.
٢. يميز بين حيوانات الحقل والغابة والمنزل.
٣. يعرف فوائد كل من حيوانات الحقل والمنزل.
٤. يميز بين الحيوانات الضارة و النافعة للإنسان.
٥. يدرك العلاقات القائمة بينه وبين البيئة الطبيعية والسكنية.
٦. يعرف الثروات الطبيعية في بيئته وسبل المحافظة عليها.
٧. يعرف معنى الممتلكات العامة والخاصة.
٨. يميز بين الممتلكات العامة والخاصة.
٩. يدرك خطورة الضوضاء.
١٠. يعرف مسببات تلوث الهواء.

١١. يدرك خطورة تلوث الهواء.
١٢. يعرف خطورة الغذاء الملوث.
١٣. يعرف أهمية الاستفادة من بقايا الطعام.
١٤. يدرك أهمية الأشجار للإنسان.
١٥. يعرف أهمية الهواء في حياة الإنسان.
١٦. يدرك أهمية المياه لكل الكائنات الحية.
١٧. يدرك أهمية إعادة تدوير النفايات.

الأهداف الوجدانية:

١. يكتسب قيمة الرفق بالحيوان.
٢. يدرك أهمية استخدام الوسائل الصحية في التهوية.
٣. يقدر العلاقات التي تربط الكائنات الحية بالبيئة.
٤. يهتم بالمحافظة على النباتات والحيوانات.
٥. يعي أهمية الممتلكات العامة والمحافظة عليها.
٦. يتمتع بخلق بيئي واع في التعامل مع مكونات البيئة.
٧. يدرك أهمية النظافة الشخصية.
٨. يكتسب قيم السعادة البيئية.
٩. يقدر قيمة المساحات الخضراء.
١٠. يحرص على المشاركة في نظافة البيئة.
١١. يكتسب سلوك إيجابي تجاه البيئة.
١٢. يكتسب قيمة المحافظة على الأشجار.
١٣. يكتسب قيمة ترشيد المياه.
١٤. يشعر بالمسئولية الفردية تجاه المحافظة على البيئة الطبيعية والمشيدة.
١٥. يكتسب اتجاهات إيجابية نحو الحيوانات.

١٦. يتمسك بالمحافظة على البيئة.
١٧. يتجنب الإسراف في موارد البيئة.
١٨. يشارك زملائه في تجميل البيئة المحيطة مثل مدرسته والحي الذي يسكن فيه.
١٩. يساهم مع زملائه في زيادة المساحات الخضراء بالمدرسة.
٢٠. يكتسب قيمة تذوق جمال البيئة.
٢١. يكتسب قيمة الاستغلال الأمثل للموارد البيئية.
٢٢. يحترم الجمال البيئي.
٢٣. يلتزم بالخلق والسلوك البيئي.
٢٤. يكتسب المسؤولية الأخلاقية تجاه البيئة.
٢٥. يسلك سلوكاً بيئياً خلال وجوده داخل المدرسة وخارجها.

الأهداف المهارية:

١. يتعاون مع زملائه في زراعة بعش الأشجار.
٢. يستطيع تركيب أجزاء للحيوانات.
٣. يشارك في تجميل مدرسته.
٤. يشارك زملائه في إعداد الوسائل الصحية للتهوية.
٥. يكتسب مهارة عمل نماذج للحدائق.
٦. يمارس المهارات الحركية.
٧. يكتسب مهارة التعلم الذاتي.
٨. ينفذ أشكال للبيئة المختلفة عن طريق الصلصال.
٩. يميز بين الأشياء النظيفة والأشياء غير النظيفة.
١٠. يتعلم كيفية التعامل مع البيئة الطبيعية والحضارية.
١١. يكتسب مهارة جمع البيانات ذات الصلة بالنظافة العامة.
١٢. يكتسب مهارة إعادة تدوير الورق.

١٣. يميز بين السلوك البيئي الملتزم والسلوك غير المسئول للبيئة.
١٤. يشارك زملائه في حملات لنظافة حديقة المدرسة.
١٥. يكتسب مهارة تشخيص مستوى النظافة في الحي السكني.
١٦. يكتسب مهارة إعادة التدوير.
- **الدافعية، تهيئة الطلاب:** خلق دافعية التلميذ واثارة رغبته لتعلم السلوك المستهدف: هناك العديد من العوامل التي تساعد علي خلق الدافعية والرغبة للتلميذ، منها تجارب التلميذ وخبراته السابقة المرتبطة بالسلوك المطلوب تعلمه.
- **متطلبات النشاط:** توفير الأدوات والوسائل التي تمكن التلميذ من اكتساب السلوك: يُعد من أهم العوامل والمتطلبات التي تمكن التلميذ من تعلم السلوك المطلوب توفير المعلومات اللازمة والمرتبطة بالسلوك والامكانيات والوسائل وتعلم المهارات المرتبطة بالسلوك من خلال الأنشطة البيئية المختلفة
- **الأنشطة البيئية:** تعديل السلوك: تغيير في السلوك غير المرغوب فيه لدى التلميذ بصورة علمية ومدرسة وفقاً للأنشطة المعدة لذلك باستخدام استراتيجية خرائط السلوك.
- **التعزيز وفقاً للأسلوب إيجابي أم سلبي (ذاتي - المعلم - الوالدين)**
- **التقويم (اختبار قبلي Pre Test، اختبار بعدي، Post Test):** يتناول البرنامج عنوان ودروس كتاب رياض الأطفال وفقاً "لاستراتيجية خرائط السلوك"، وشمل (١٨) درس، تمت صياغتهما من خلال الأنشطة البيئية التي اشتملت على الصور والتي تساعد تلاميذ رياض الأطفال على الاستنتاج وتنمية الخلق والسلوك المرغوب فيه تجاه البيئة، كما تناولت الأنشطة بعض القصص البيئية لتلاميذ رياض الأطفال، كما تم اعداد دليل المعلمة لتدريس البرنامج وفق استراتيجية خرائط السلوك.
- ٤- تطبيق ادوات الدراسة قبلها على المجموعتين (التجريبية - الضابطة)
- ٥- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية فقط
- ٦- تطبيق ادوات الدراسة بعديا على المجموعتين (التجريبية - الضابطة)

محدود البحث

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة مكونة من ٢٠ طفل في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩م في الفترة من ١٦ / ١١ / ٢٠١٩ وحتى ١٦ / ١ / ٢٠٢٠
الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة من أطفال الروضة مدرسة دار الطفولة - إدارة منشأة ناصر بمحافظة القاهرة.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الأخلاق البيئية من إعداد الباحثون

الهدف : يهدف المقياس إلى قياس مدى تنمية الخلق البيئي تجاه (المياه - الهواء - الغذاء - النظافة - الضوضاء - زيادة المساحات الخضراء - حماية الكائنات الحية - المخلفات - الممتلكات العامة والخاصة) لدى أطفال الروضة.

المرجعية:

أ مراجعة بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالخلق البيئي.
ب- مراجعة بعض مقاييس الأخلاق البيئية، ومنها مقياس فاتن بركات(٢٠١٠) أحمد أسامة (٢٠١١) منال حسين، (٢٠١٥).

ج- الكتب المقررة على أطفال الروضة بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨
عدد الاسئلة والمحاوير: تم إعداد المقياس في عدد ٩ محاور اساسية وهي (المحافظة على الماء/المحافظة على الهواء/ حماية الغذاء من التلوث المحافظة على النظافة/ أضرار الضوضاء/ زيادة المساحات الخضراء/ حماية الكائنات الحية/ الاستفادة من المخلفات/ المحافظ على الممتلكات العامة والخاصة) وعدد (٤٦) عبارات بيئية، تم توزيعها وفق كل مكون من قائمة الخلق البيئي.

الصدق والثبات:

١ صدق المحكمين:

الصدق المنطقي (صدق المحكمين): وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة

من المحكمين وذلك لأخذ آرائهم حول ما يلي:

١- مدى تعبير عبارات المقياس عن الخلق البيئي التي تقيسها.

٢- مدى ملائمة العبارات لكل مكون.

٣- مدى ملائمة صياغة العبارات لمستوى أطفال رياض الأطفال.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الخلق البيئي

عن طريق حساب معامل الارتباط بين عبارات كل مكون والدرجة الكلية للمكون، كما قامت

الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

كما قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الخلق البيئي

والدرجة الكلية للمقياس على النحو الآتي:

حساب معامل ثبات المقياس: قامت الباحثون بحساب ثبات مقياس الخلق البيئي لعينة قوامها

(٢٠) طفلاً بطريقتين هما:

أ- حساب ثبات مقياس الخلق البيئي مستخدماً طريقة ألفالكرونياك

ب- كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان وبراون

بعد ان ان تم حساب الصدق والثبات لمقياس القيم البيئية اصبح الكقياس فى صورته

النهائية.

ثانيا بطاقة ملاحظة السلوك البيئي من إعداد الباحثون

الهدف من البطاقة: تحدد الهدف فى معرفة مدى أداء تلاميذ رياض الاطفال عينة البحث عم

طريق الملاحظة المباشرة ، وما يصدر عنهم من سلوكيات ايجابية وسلوكيات خطأ تجاه البيئة

من خلال المواقف البيئية التى اعدت لذلك.

عدد الاسئلة والمحاور: تم إعداد البطاقة في عدد ٩ محاور اساسية وهي (المحافظة على الماء المحافظة على الهواء/ حماية الغذاء من التلوث المحافظة على النظافة/ أضرار الضوضاء/ زيادة المساحات الخضراء/ حماية الكائنات الحية/ الاستفادة من المخلفات/ المحافظ على الممتلكات العامة والخاصة) وعدد (٣٦) موقف سلوكي تعد أداه قياس تستخدم لتوثيق تعلم التلميذ وتكون من ثلاث مستويات وهي (دائما - أحيانا- لا يحدث).

١- ضبط البطاقة: تم ضبط البطاقة عن طريق الصدق والثبات

صدق البطاقة: الى اى مدى تحقيق الاداة للغرض الذي وضعت لاجلة بالاعتماد على مؤشرين صدق مضمون بطاقة الملاحظة، والذي تبين فى دقة صياغة مفردات البطاقة والصدق المنطقي (صدق المحكمين)، وتمثل في عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين، من اساتذه المناهج وطرق التدريس والتربية البيئية والطفولة وفى ضوء ذلك تم تعديل وحذف بعض مفردات البطاقة ثم موافقة السادة المحكمون لصلاحية البطاقة لتحقيق الهدف منها وصدقها فيما نقيسه ودقة مفرداتها.

ثبات البطاقة: تم ثبات البطاقة من خلال ثبات نظام الملاحظة، أى نسبة الاتفاق بين ملاحظتين وقد بلغت نسبة الاتفاق فى سلوك تلاميذ عينة البحث بمدرسة الطفولة المبكرة بتطبيق معادلة كوبر coper تبين ان تلك النسبة ٩٥,٨% وهذه النسبة تشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة

الصورة النهائية للبطاقة: بعد إدخال التعديلات التى أشار اليها المحكمون، وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة لتصبح البطاقة فى صورتها النهائية
متغيرات الدراسة:

أ- **المتغيرات المستقلة:** طريقة التدريس وتشمل: - التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط السلوك

ب- **المتغيرات التابعة وتمثل في:** - الأخلاق البيئية - السلوك البيئي

إجراءات البحث: وضع قائمة الأخلاق البيئية وقائمة بالسلوك البيئي التي ينبغي إن يتضمنها البرنامج لتنمية الخلق والسلوك البيئي (القائم علي إستراتيجية خرائط السلوك) المقدم لأطفال الروضة.

١- تحليل محتوى منهج رياض الأطفال بالصف الأول والثاني لقياس مدى تضمين الأخلاق والسلوك البيئي في مناهج الصف الأول والثاني برياض الأطفال.

٢- بناء برنامج مقترح قائم على إستراتيجية خرائط السلوك على تنميه الأخلاق والسلوك البيئي المسئول لدى أطفال الروضة.

٣- اعداد ادوات الدراسة:

- إعداد مقياس الأخلاق البيئية وتحكمة وتقنيته.

- إعداد بطاقة ملاحظة السلوك للمعلمات

٤- التجربة الميدانية:

- تم اختيار عينة الدراسة من احدى قاعات مدرسة الطفولة المبكرة بحي منشأة ناصر/ محافظة القاهرة وكان عدد العينة ٢٠ طفلا وطفلة . وتم اختيار المجموعة الضابطة من قاعة اخري بنفس المدرسة وقد كان عدد العينة ٢٠ طفلا وطفلة.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة السلوك البيئي ومقياس الخلق البيئي المصور) لمدة اسبوع دراسي على المجموعتين (التجريبية - الضابطة)
- تطبيق البرنامج المكون من وحدة للمستوى الأول ووحدة للمستوى الثاني للمجموعة التجريبية فقط فقط لمدة اربعة اسابيع دراسية .لقياس فعالية البرنامج في تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى أطفال الروضة تم تطبيق مقياس الأخلاق البيئية ، وتطبيق بطاقة الملاحظة (لمدة ٣ اسابيع.) بعددًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

نتائج البحث

أولا نتائج بطاقة ملاحظة السلوك البيئي: تم تطبيق بطاقة الملاحظة ولمدة اسبوع على العينتين (التجريبية والضابطة) قريبا وذلك بمساعدة المعلمات بالروضة وبالاتصال بأولياء الامور للاطفال. وبعد تطبيق البرنامج لمدة شهر كامل بمعدل مرتين في الاسبوع وبمجموع ١٨ نشاط، ثم تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا لمدة ٣ اسابيع وكانت النتائج كما يلي:-
جدول (٤): الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي في التطبيق البعدي (N= 20)

م	الموضوعات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
		ع	م	ع	م				
١	المحافظة على الماء	٠,١٦	٠,٧٠	٠,٦٦	٤,٨٠	٢,٨٥	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٢	المحافظة على الهواء	٠,٢	٠,٨٥	٠,٥١	٤,٤٥	٣,٨	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٣	حماية الغذاء من التلوث	٠,٩	٠,٩٥	٠,٣٢	٥,٠٠	٤,٩٦	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٤	المحافظة على النظافة	٠,١٣	٠,٩٥	٠,٣٢	٥,٠٠	٥,٩٥	٠,٠٠١	٠,٩٨	كبير
٥	الحد من أضرار الضوضاء	٠,١٠	٠,٦١	٠,٣٧	٥,٠١	١١,٨٦	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٦	زيادة المساحات الخضراء	٠,١٥	٠,٨٨	٠,٢١	٤,٨٨	٥,٥٣	٠,٠٠١	٠,٩٧	كبير
٧	حماية الكائنات الحية	٠,١٨	١,٠٨	٠,٦١	٥,٢٠	٨,٩١	٠,٠٠١	٠,٩٨	كبير
	الاستفادة من المخلفات	٠,١٣	٠,٦٥	٠,٤٥	٤,٩٨	٩,١٣	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٩	المحافظة على الممتلكات العامه والخاصة	٠,١٢	٠,٥٥	٠,٢١	٤,٩٥	٣,٨	٠,٠٠١	٠,٩٨	كبير
	الدرجة الكلية لبطاقة الخلق البيئي	٠,٩٩	٧,٢٢	٢,٢٠	٤٠,٧٧	٥٦,٧٩	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير

التحقق من صحة الفرض الاول: من خلال ما سبق ومن خلال الجدول رقم (٤) مجموع متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة كان (٧,٢٢) وانحراف معياري (٠,٩٩) و مجموع متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة في كان (٤٠,٧٧) وانحراف معياري (٢٠,٢٠) ومعنى تلك القيم وجود فروق ذات دلالة احصائية عندى المستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح (بيئتي) كما تدل قيمة مربع ايتا على ان حجم تاثير برنامج بيئي على سلوك الاطفال نحو البيئة مؤثر بشكل كبير وقد تراوحت قيم مربع ايتا من (٠,٩٧) في موضوع زيادة المسطحات الخضراء الى (٠,٩٨) في موضوعات المحافظة على النظافة و حماية الكائنات الحية والمحافظة على الممتلكات العامه والخاصة ،وبلغت نحو (٠,٩٩) في موضوعات المحافظة على الماء والمحافظة على الهواء وحماية الغذاء من التلوث والحد من أضرار الضوضاء والاستفادة من المخلفات.

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي ومقارنه بالقياس البعدى فى بطاقة ملاحظة السلوك البيئى لأطفال الروضة

(٢٠ = N)

م	الموضوعات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
		ع	م	ع	م				
١	المحافظة على الماء	٠,١٥	٠,٧٢	٤,٨٠	٠,٦٦	٢,٦٥	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٢	المحافظة على الهواء	٠,١٣	٠,٦٣	٤,٤٥	٠,٥١	٢,٨٩	٠,٠٠١	٠,٩٧	كبير
٣	حماية الغذاء من التلوث	٠,٧	٠,٨٩	٥,٠٠	٠,٣٢	٤,٧٦	٠,٠٠١	٠,٩٨	كبير
٤	المحافظة على النظافة	٠,١١	٠,٩١	٥,٠٠	٠,٣٢	٦,١١	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٥	الحد من أضرار الضوضاء	٠,١٠	٠,٨٤	٥,٠١	٠,٣٧	١٠,٨١	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٦	زيادة المساحات الخضراء	٠,٦	٠,٧٦	٤,٨٨	٠,٢١	٥,٧٣	٠,٠٠١	٠,٩٧	كبير
٧	حماية الكائنات الحية	٠,١٧	٢,٠٣	٥,٢٠	٠,٦١	٨,٤٥	٠,٠٠١	٠,٩٨	كبير
٨	الاستفادة من المخلفات	٠,١٣	٠,٦٧	٤,٩٨	٠,٤٥	٩,١٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٩	المحافظة على الممتلكات العامه والخاصة	٠,١٢	٠,٥٦	٤,٩٥	٠,٢١	٤,٨	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
	الدرجة الكلية لبطاقة الخلق البيئى	١,١٩	٨,٠١	٤٠,٧٧	٢,٢٠	٥٥,٣٧	٠,٠٠١	٨,٨٥	كبير

التحقق من صحة الفرض الثانى: من خلال الجدول (٥) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عندى المستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لبطاقة ملاحظة السلوك البيئى في التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدى لنفس المجموعة التي درست البرنامج المقترح (بيئتي) كما تدل قيمة مربع ايتا على ان حجم تأثير برنامج بيئي على سلوك الاطفال نحو البيئة مؤثر بشكل كبير وقد ترواحت قيم مربع ايتا من

(٠,٩٧) في موضوع المحافظة على الهواء وزيادة المساحات الخضراء و(٠,٩٨) في موضوعات حماية الغذاء من التلوث وحماية الكائنات الحية (٠,٩٩) في موضوعات المحافظة على الماء و المحافظة على النظافة والحد من أضرار الضوضاء

كما وصلت الدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة (٠,٩٩) ومن خلال النتائج المذكورة بعالية تم التأكد من صحة الفرض الاول لابعاد الملاحظة . وقد كان اساس بحثنا الحالي هو تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى اطفال الروضة من خلال استخدام برنامج مقترح (بيئي) من قبل الباحثة حيث تم تخطيط واعداد المواقع التعليمية للوحدة و فق استراتيجية خرائط السلوك.

ومن خلال استقراء نتائج بطاقة ملاحظة السلوك البيئي نري وجود ارتفاع ملحوظ في درجات اطفال المجموعة التجريبية على اطفال المجموعة الضابطة ووجود فرق كبير بين درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي لتفس المجموعة وذلك في تنمية السلوك البيئي المتضمن ضمن البرنامج المقترح (بيئي) . مما يعني فاعلية البرنامج الذي صياغته وفق استراتيجية خرائط السلوك قد ساعد في تنمية السلوك البيئي الايجابي لدى اطفال الروضة عينه البحث.

وصلت الدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة (٠,٩٩) بالنسبة للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية . ودلت قيمة ايتا على ان حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (بنود بطاقة ملاحظة السلوك البيئي) كبير بكل لافت للنظر حيث تدرجت القيم لمربع ايتا ما بين (٠,٩٩-١) مما يدل قريبا من الواحد الصحيح وبذلك يتأكد لنا صحة الفرض الاول في البحث وان البرنامج الذي تم تدريسه للأطفال عينه البحث قد حقق نتائجه المرجوه بالاضافى الى وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يتفق مع دراسة كل: (اماني جابر، ٢٠٠٩) في فاعلية استخدام استراتيجية خرائط السلوك لتنمية القيم وتعديل السلوك . ودراسة (الهام موسي، ٢٠٠٩) في فاعلية تنمية السلوك البيئي المرغوب لدى اطفال الروضة من خلال المواقع البيئية كما تتقف مع دراسة (محمد

عبد الرحمن، ٢٠٠١) التي تؤكد الى اهمية استخدام استراتيجية خرائط السلوك لتنمية الجانب الوجداني لدى التلاميذ وإكسابهم السلوك المرغوب ودارسة (daniel & bagner, 2012) حول فاعلية استراتيجية تعديل فى تغيير السلوك لدى الاطفال بعد التعرض لبرنامج متخصص فى تعديل السلوك بالمشاركة مع اولياء الامور.

ثانيا: نتائج مقياس الخلق البيئي المصور:

تم تطبيق مقياس الخلق البيئي على العينتين (التجريبية والضابطة) قبلها وذلك بمساعدة المعلمات بالروضة. وبعد تطبيق البرنامج لمدة شهر كامل بمعدل مرتين فى الاسبوع وبمجموع ١٨ نشاط تم تطبيق المقياس بعديا، على العينتين (التجريبية والضابطة) ايضا. وكانت النتائج كما يلى:

الفرض الثالث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لمقياس الأخلاق البيئية فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح. ولكي يتم التحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات للمجموعات المرتبطة كما هو موضح فى الجدول التالي:

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابط في القياس البعدى على مقياس الاخلاق البيئية لأطفال الروضة (N = ٢٠)

م	الموضوعات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
		ع	م	ع	م				
١	المحافظة على الماء	٢,١٠	٠,٤٥	١١	٠,٥٦	٦٢,١٢	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٢	المحافظة على الهواء	٢,٧٥	٠,٦٤	١١,٥٥	٠,٤٥	٥٥,٩٨	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٣	حماية الغذاء من التلوث	٤,٧٥	٠,٨٧	١٢	٠,٠٠	٣٧,٦٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٤	المحافظة على النظافة	٤,٥٥	٠,٨٩	١٢	٠,٠٠	٣٧,٥٦	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٥	الحد من أضرار الضوضاء	٢,٦٠	٠,٦٠	١١,٣٥	٠,٤٩	٤٢,٦٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٦	ازيادة المساحات الخضراء	٣	٠,٧٣	١١,٤٠	٠,٤٨	٤٤,٦٨	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٧	حماية الكائنات الحية	٢,٧٥	٠,٧٠	١١,٦٥	٠,٤٩	٥٨,٩٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٨	الاستفادة من المخلفات	٢,١٥	٠,٤٧	١٢	٠,٠٠	٣٧,٦٦	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٩	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٢,١٢	٠,٤٦	١١,٥٥	٠,٤٨	٣٦,٥٧	٠,٠٠١	١	كبير
	اجمالي درجات المقياس	٢٦,٧٧	٥,٨١	١٠٤,٥	٢,٩٥	٤٥,٩٨	٠,٠٠١	١	كبير

التحقق من صحة الفرض الثالث : ومن خلال الجدول (٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات الاطفال المجموعه التجريبية فى القياس البعدى والقياس القبلى على جميع موضوعات مقياس الخلق البيئى لاطفال الروضة والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدى، هذا بالاضافة الى ان قيم مربع ايتا دلت على ان حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (بنود مقياس الخلق والسلوك البيئى) كبير بكل لاقت للنظر حيث تدرجت القيم لمربع ايتا ما بين (٠,٩٩-١) مما يدل

المجلد التاسع والأربعون، العدد الثاني عشر، جزء (٦) ديسمبر ٢٠٢٠

قربها من الواحد الصحيح وبذلك يتأكد لنا صحة الفرض الثالث في البحث وان البرنامج الذي تم تدريسه للاطفال عينه البحث قد حقق نتائجه المرجوه بالاضافى الى وجود فروق بين التطبيق والقبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الخلق البيئي لصالح التطبيق البعدي **الفرض الرابع:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس الأخلاق البيئية فى القياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح وذلك لصالح القياس البعدي

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاخلاق البيئية لأطفال الروضة (N = ٢٠)

م	الموضوعات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
		ع	م	ع	م				
١	المحافظة على الماء	٢,١٦	٠,٤٤	١١	٠,٥٦	٦١,١٤	٠,٠٠١	١	كبير
٢	المحافظة على الهواء	٢,٥٦	٠,٦٦	١١,٥٥	٠,٤٥	٥٧,٩١	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٣	حماية الغذاء من التلوث	٤,٧٨	٠,٨٥	١٢	٠,٠٠	٣٥,٧٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٤	المحافظة على النظافة	٤,٥٧	٠,٨٣	١٢	٠,٠٠	٣٩,٥٦	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٥	الحد من أضرار الضوضاء	٢,٦٣	٠,٦٠٢	١١,٣٥	٠,٤٩	٤٤,٦٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٦	ازيادة المساحات الخضراء	٣,١١	٠,٧٧	١١,٤٠	٠,٤٨	٤٧,٦٨	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٧	حماية الكائنات الحية	٢,٦٥	٠,٧١	١١,٦٥	٠,٤٩	٥٦,٩٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٨	الاستفادة من المخلفات	٢,١٩	٠,٤٤	١٢	٠,٠٠	٣٨,٦٦	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
٩	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٢,١٦	٠,٤٩	١١,٥٥	٠,٤٨	٤١,٥٧	٠,٠٠١	٠,٩٩	كبير
	اجمالي درجات المقياس	٢٦,١٨	٥,٧٩	١٠٤,٥	٢,٩٥	٤٧,١٠٣	٠,٠٠١	١	كبير

التحقق من صحة الفرض الرابع: من خلال الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبلها لصالح درجات نفس المجموعة للتطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج (بيئي) على جميع موضوعات مقياس الخلق البيئي لاطفال الروضة والدرجة اللية للمقياس لصالح التطبيق البعدي كما تدل قيمة مربع ايتا على ان البرنامج له تاثير كبير على الموضوعات المدمة من خلالى فقد تراوحت قيم مربع ايتا من بين (٠,٩٨) لموضوعي الماء والحماية الكائنات الحية و(٠,٩٩) لباقي موضوعات المقياس

كما بلغت درجة الواحد الصحيح للدرجة الكلية للمقياس وهي اعلى يمكن ان تصل اليها مربع ايئا وتدل هذه المنتائج على تحسن اطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج مقارنه بالمجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج. وذلك تحقق صحة الفرض الرابع للدراسة ، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع الدراسات السابقة (وفاء سلامة، ١٩٩٤)، (هوايت، ١٩٩٧)، (محب الرفاعي، ٢٠٠٠)، (شيماء حسين، ٢٠١٦) (الهام موسي، ٢٠٠٩)، من ان المجموعة التجريبية التي تتعرض لمثل هذه البرامج تتمكن من تحقيق تقدم كبير ومنها دراسة حيث اكدت نتائج هذه الدراسات فاعلية برامجها المختلفة فى تنمية وتعديل السلوكيات البيئية بصورة كبيرة من خلال تفاعل هؤلاء الاطفال لخبرات جديدة تساعدهم على التفاعل والتعليم وتنمية اخلاق جديدة.

التعليق على نتائج الدراسة:

من خلال تحليل محتوى كتابى المستوى الاول والثاني لرياض الاطفال تبين للباحثون قصور فى نسبة تواجد الخلق والسلوك البيئى للمنهج المقدم للاطفال فى تلك المرحلة الهامة من حياه الاطفال . وعلي اثر ذلك قامت الباحثة بوضع قائمة مقترحة للخلق والسلوك البيئى تضمنت تسعة موضوعات رئيسية ينبغي ان يتضمنها المناهج المقدمة فى رياض الاطفال وهي ١- المحافظة على نقاء الهواء ٢- تقدير اهمية الماء ٣- حماية الغذاء من التلوث ٤- المحافظة على النظافة ٥- الضوضاء ٦- زيادة المساحات الخضراء ٧- حماية الكائنات الحية ٨- الاستفاداة من المخلفات ٩- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة. تلك القائمة بعد تحكيمها وحساب الصندق والثبات لها قامت الباحثة باعداد برنامج (بيئى) شامل الاهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية وطرق التقويم وهو مكون من ١٨ نشاط موزعة بعدل نشاطين لكل موضوع رئيسى ليكون مجموع البرنامج المقترح ١٨ نشاط كالتالى :

جدول (٨): موضوعات وأنشطة كتاب بيئتي

م	الموضوع	النشاط
١	المحافظة على الماء	نشاط رحلة الى المياه نقطة المياه
٢	المحافظة على الهواء	نشاط اهمية الهواء نشاط تلوث الهواء
٣	حماية الغذاء من التلوث	احذر من تلوث الغذاء الشيف
٤	المحافظة على النظافة	جميلة وسلمي بيتي نظيف
٥	الحد من أضرار الضوضاء	ارفض الضوضاء كشاف النور
٦	ازيادة المساحات الخضراء	حديثتي الجميلة زراعة شتلة
٧	حماية الكائنات الحية	اهمية الحيوان للانسان انا اعرف هذا الحيوان
٨	الاستفادة من المخلفات	اعادة تدوير النفايات هل عرفتم من انا
٩	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	من يتذكر موقف مهم احافظ على اغراضي

ويعد الانتهاء من اعداد البرنامج شامل كتاب التلميذ ودليل المعلمة موضح به طريقة استخدام استراتيجيات خرائط السلوك فى تنمية الخلق والسلوك البيئى اثناء تطبيق برنامج (بيئتي) والادوات قامت الباحثة بتنفيذ التطبيق القبلى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السلوك لمدة اسبوع بمساعدة معلمات الروضة واولياء الامور وعلى مقياس الخلق البيئى. ثم قامت بتدريس البرنامج المقترح بمعاونة معلمات الروضة فى مدرسة الطفولة المبكرة بمنشاه ناصر لمدة اربعة اسابيع دراسية بمعدل مرتين فى الاسبوع . ثم طبقت المقياس بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة وبطاقة الملاحظة لمدة ٣ اسابيع بعدها. ويعد استخراج النتائج واجراء المعالجة الاحصائية عليها بهدف التحقق من صحة الفروض اتضح من النتائج بان هناك وجود فروق بين درجات الاطفال المجموعة التجريبية

والضابطة على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي ومقياس الخلق البيئي في التطبيق البعدي في تنمية الخلق والسلوك البيئي كما لاحظت وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة ومقياس الخلق البيئي لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم والذي صاغته الباحثه وفق استراتيجية خرائط السلوك في تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى اطفال الروضة. وهذه يتفق مع دراسة (وفاء سلامة، ٢٠٠٢)، (محب الرفاعي، ٢٠٠٠). (آية ابو زيد سعد، ٢٠١٦)، (غيداء عبد الله يحيى الرواد، ٢٠١٨) في فاعلية استخدام استراتيجية خرائط السلوك لتنمية القيم وتعديل السلوك. ودراسة (الهام موسى، ٢٠٠٩) في فاعلية تنمية السلوك البيئي المرغوب لدى اطفال الروضة من خلال المواقف البيئية وفاعلية البرامج المختلفة في تنمية وتعديل السلوكيات البيئية بصورة كبيرة من خلال تفاعل هؤلاء الاطفال لخبرات جديدة تساعدهم على التفاعل والتعليم وتنمية اخلاق جديدة. كما تثبت اهمية استخدام استراتيجية خرائط السلوك لتنمية الجانب الوجداني لدى التلاميذ وإكسابهم السلوك المرغوب.

كما اوضحت الباحثون خطوات استراتيجية خرائط السلوك تتمثل في التعرف على خبرات المتعلم وخبراته المرتبطة بالخلق والسلوك البيئي وربط تلك الخبرات بالتعلم الجديد. كما راعت ان تكون الانشطة متنوعة و تمس حياة الاطفال اليومية ليسهل التعرف على السلوك الجديد المراد تعلمه.

أثناء تطبيق البرنامج اتاح الباحثون فعلت مشاركة الاباء والأمهات في تنمية الخلق والسلوك البيئي الجديد من خلال الاتصال بهم وتعريفهم بالبرنامج وأنشطته وأهمية دورهم في المنزل للتأكيد على السلوك الجديد لدى الاطفال . وقد اكدت دراسة (محمد حميدة، ٢٠٠٩) (امانى جابر، ٢٠٠٩) على اهمية دور الاسرة في تنمية القيم والأخلاق لدى الاطفال.

لا تقتصر استراتيجية خرائط السلوك على تقديم معلومة فقط لتعديل السلوك كما في طرق التدريس العادية بل تتيح فرصة للمتعلم للممارسة والتدريب حتى يكتسب الطفل السلوك الجديد بشكل صحيح ويتحول لخلق اساسي في شخصيته كما اكد على اهمية ممارسة السلوك الجديد لكي يثبت لدى المتعلم.

ومن العناصر الهامة في استراتيجية خرائط السلوك الحرص على تشجيع وتعزيز السلوك الجديد لدى الاطفال ليتفق مع الاخلاق البيئية المراد تعليمها لهم وقد تنوعت طرق التعزيز اثناء تطبيق البرنامج (تعزيز مادي او لفظي) بالإضافة الى التعزيز الداخلي لدى الطفل بتوضيح اهمية السلوك البيئي السليم ليكون شخص مميز بين اقرانه في المدرسة وذلك يتفق من دراسة (نهى يوسف، ٢٠٠٤) التي اكدت على اهمية تنوع اساليب التعزيز لضمان حدوث اكبر تأثير للمتعلم.

التوصيات

- ١- تدريب المعلمات بالروضة على استخدام مقياس للخلق والسلوك البيئي. وذلك بالاستعانة بالمقياس الذي اعدته الباحثة في الدراسة الحالية. لتحديد السلوك البيئي الخاطئ لدى الاطفال
- ٢- مراعاة البعد البيئي في الانشطة الموجهة للأطفال بالروضة لتنمية الخلق والسلوك البيئي لديهم .
- ٣- اهمية تثقيف اولياء الامور بعرض افلام وكتب في التربية والتعرف على الخصائص مرحلة نمو الطفل في الروضة حتى يمكنهم من التعامل مع اطفالهم بالطريقة الصحيحة.
- ٤- تعليم اولياء الامور اصول التربية السليمة من خلال عقد لقاءات دورية للأباء والأمهات مف قيادات تربوية للعمل على تعديل سلوك الاطفال.
- ٥- مراعاة ان تكون الروضة مهيئة بيئيا حتى تساهم في غرس الخلق والسلوك البيئي لدى الاطفال بها .

٦-مراعاة ادارة الروضة والمعلمات بها ان يكونوا مثالا يحتذي به في سلوكهم البيئي لان الاطفال يتشكل سلوكهم من خلال تقليد الكبار .

مقترحات بمحور آخرى

من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثون عدد من البحوث كالتالى:

- ١-فاعلية برنامج لتنمية السلوك والخلق البيئي لدى معلمات الروضة .
- ٢-برنامج ارشادى مقترح لتدريب الوالدين على تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى اطفالهم .
- ٣-تقويم الخلق والسلوك البيئي لدى اولياء الامور
- ٤-فاعلية برنامج لتنمية الخلق والسلوك البيئي لتلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي .
- ٥-فاعلية فاعلية برنامج لتنمية الخلق والسلوك البيئي للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٦-دراسة لتاثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية السلوك الاستهلاكي لدى الاطفال
- ٧-دراسة لفاعلية برنامج لتنمية الخلق والسلوك البيئي لاطفال الريف .

المراجع

- أحمد أسامة عبد المقصود ٢٠١١م: تضمين البعد البيئي في قصص اللغة العربية لتنمية أخلاقيات البيئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،
- احمد الفراك التربية البيئية وسؤال التنمية والاخلاق ٢٠٢٠ : نحو وعى بيئي جديد اصدرات مركز فاطمة الفهرية للابحاث والدراسات مفاد www.islammanar.com
- ايمان عباس الخفاف ٢٠١٣: التعليم البيئي في رياض الاطفال دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن. ط ١
- إسراء السيد عبد التواب ٢٠١٧ . فعالية برنامج قائم على الأنشطة الخارجية في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

اسراء عبد الله ٢٠١٨ : فاعلية التربية الاخلاقية فى المدارس الخاصة الادرنية - رسالة
دكتوراة كلية العلوم التربوية قسم اصول التربية الجامعة الاردنية الاردن نشر
البحث فى مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية بالاردن العدد
٢٨ رقم ٢ لسنة ٢٠٢٠ ص ٥٧٤-٦٠١

ايناس السيد سادات البصال ٢٠١٢: فعالية برنامج ارشادى لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد
من مظاهر السلوك السلبي لدى اطفال الروضة من (٤- ٦ سنوات) سكان
العشويات بمحافظة بورسعيد مخلص رسالة دكتوراة منشورة بمجلة كلية التربية
- جامعة بورسعيد العدد ١٢ يونيو ٢٠١٢.

سماح محمد عبد الله حداد ٢٠١٠ : برنامج تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الايجابية
المرتبطة بها لدى اطفال الروضة بالجمهورية اليمنية رسالة ماجستير غير
منشورة كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

آية أبو زيد سعد(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على الانشطة الفنية لتعديل سلوك الاطفال
ضحايا مشاغبة الاقران بمرحلة رياض الاطفال -رسالة ماجستير - كلية التربية
- قسم الطفولة - جامعة المنوفية.

رحاب صالح محمد(٢٠١٥ .) برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة الالصفية في تنمية
مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة. دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا
للطفولة، جامعة عين شمس، ١٨ (٦٩، ٢٧) ٤٢-

عبير احمد مسلم ٢٠١١ : برنامج لتعديل السلوكيات البيئية لطفل ما قبل المدرسة باستخدام
الحاسب الالى رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين
شمس.

علاء الشامى وزينب الموسوي ٢٠١٨ الاخلاقيات البيئية في محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة
الاعدادية(دراسة تحليلية (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
2018،المجلد ، العدد ٤١ ،الصفحات ٩٧٠-٩٨٥ العراق.

غيداء عبد الله يحيى (٢٠١٨): فاعلية أنشطة فنية في تعديل سلوك الأطفال ذوي النشاط
الزائد رسالة ماجستير - جامعة الاسراء الاردن .

صلاح ترك وناريمان ابو سليمان ٢٠١٠ التربية البيئية للطفل ط ٢ ٢٠١٠ دار الفكر ناشرون
وموزعون.

شبل بدران (٢٠١٦) نظم رياض الاطفال فى بعض الدول العربية مجلة الطفولة والتنمية
العدد ٢٦ لسنة ٢٠١٦

شيماء حسين (٢٠١٦): تصور مقترح لدور الانشطة التربوية فى تنمية اداب الحوار لدى تلاميذ
الحلقة الثانية من التعليم الاساسي كلية التربية جامعة اسيوط رسالة ماجستير .

مايكل سكولوس (٢٠٠٦): "الدليل الارشادى لاساليب التربية البيئية والتعليم من اجل التنمية
المستدامة منشورات " الشبكة العربية للبيئية والتنمية (رائد) ص ٢٥.

مضاوى مبارك حمود ال شافي ٢٠١٣: فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم الالكتروني
فى تنمية للاخلاقيات البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب التعليم بالجامعي
فى دولى قطر رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين
شمس.

منى محمد جاد مناهج رياض الاطفال ط ٧ لسنة ٢٠١٧ دار المسيرة للنشر والتوزيع

فاتن سليم بركات: مدى توافر القيم في عينة قصص الأطفال في سوريا، مجلة جامعة
دمشق، مجلد (٢٦)، العدد الثالث، ٢٠١٠م.

منال طيب فرج حسين: فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم
الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
العلوم التربوية، جامعة الاسراء، ٢٠١٥م.

وليام ملير، ستيفن رولنيك، ترجمة صابر أحمد عبد الموجود: مقابلة الدافعية، تهيئة الأفراد
للتغيير، عدد (١٩٠٨)، ج١، ٢٠١٢،

نبراس يونس، مؤيد عبد الرازق: أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب
الخلقى لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم، مجلد (١٥)، عدد (١)،
٢٠٠٨،

Dennis Coon, John O. Mitterer Mind and Behavior with Concept Maps
and Reviews Mind Tap Course List Series PSY 113
General Psychology Series .Cengage Learning, 2012

- Armstrong, I. (2014). The Effects of Extracurricular activity on Children and Adolescents: Hosting a Tennis Camp For Children In the Foster Care System, South Carolina.
- Wooley, Susan. Behavior mapping. A tool for identifying, priorities for health education curricula and instruction, *Journal of Health Education* vol 26 no 4 . 1995. pp 205
- Green, Carie (Four Methods for Engaging Young Children as Environmental Education Researchers) *International Journal of Early Childhood Environmental Education*, v5 n1 p6-19 Fall 2017
- Habib, Hadiya (Effectiveness of Concept Attainment Model of Teaching on Achievement of XII Standard Students in Social Sciences *Shanlax International Journal of Education*, v7 n3 p11-15 Jun 2019
- Daniel M. Bagner and Paulo A. Graziano 2012: Developmental Delay: The Role of Cumulative Risk Barriers to Success in Parent Training for Young Children With Behav Modif 2013 37: 356 originally published online 26 November 2012 DOI: 10.1177/0145445512465307 The online version of this article can be found at: <http://bmo.sagepub.com/content/37/3/356>
- Hewitt. M. & (1997) games in instruction leading to environmental responsible behavior the *Journal of Environmental Education* 28,3,35-37.

**THE EFFECTIVENESS OF A PROGRAM BASED ON
STRATEGIC BEHAVIOR MAPS IN DEVELOPING
ETHIC AND ENVIRONMENTAL BEHAVIOR
AMONG A SAMPLE OF KINDERGARTEN
CHILDREN**

**Heba A. Mohamed⁽¹⁾; Laila Karam El-Deen⁽¹⁾
and Reham R. Mohamed⁽²⁾**

1) Environmental Affairs Agency, Ministry of Environment 2) Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The research aimed at studying effectiveness of using behavior maps strategy in developing ethics and environmental behavior of kindergarten children, so the researchers prepared a list of environmental ethics, it consists of 9 main environmental subjects, 30 sub components and 40 significant and positive environmental behavioral indicators that kindergarten children should acquire then preparing a based program on behavior maps strategy for developing ethics and environmental behavior for kindergarten children, it is a component which includes teacher's guide and student's book, after analyzing content of kindergarten methodology in grade 1 and 2 in view of ethic and environmental behavior list that the researchers concluded, the pre application was conducted of study tools that include IQ, Good enough Harris draw a man test and the depicted environmental ethic scale consisting of 46 subjects and 9 main environmental subjects on the two groups (the experimental group and the control group), the proposed program was applied on the experimental group only, then the post application of study tools formerly on (the experimental group and

the control group) then applying environmental behavior observation form on the experimental group only, study sample was chosen as one of early childhood school halls in Monshaat Naser suburb in Cairo governorate, it consisted of 20 children of both sexes. The control group was chosen from other hall in the same school, it consisted of 20 children of both sexes, the researchers benefited from descriptive methodology in building the theoretical side and preparing study tools and the semi experimental methodology as the experimental and control group existed, results concluded:

1. There are statistical significant differences between degrees average of control group children and experimental group degrees in post application in favor of experimental group that studies the program in environmental behavior for kindergarten children.
2. There are statistical significant differences between degrees average of experimental group children in pre scale as compared with post scale after applying the program in favor of post scale in environmental ethics and environmental behavior for kindergarten children.

The most important recommendations are:

1. Coordinating between kindergarten administration and the family in developing ethics and environmental behavior for children.
2. Making guardians aware of the importance of developing intact ethic and environmental behavior.